بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
بريطانيا

السبت، ١١ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣/١١/٢٥م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ٠٧

بيان صحفي

يا مصر: تحركوا لتحرير أنفسكم وفلسطين من الظلم الاستعماري

(مترجم)

نظم حزب التحرير في بريطانيا تظاهرة مرة أخرى أمام السفارة المصرية في لندن يوم السبت ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر.

وانتقد المتحدثون موقف الغرب المنافق تجاه القانون الدولي؛ متوقعين أن يحترمه المسلمون، بينما يتجاهله الغرب كلما رأى فيه مصلحة له. لذا لا ينبغي للمسلمين أن يشعروا بأنهم ملزمون بهذه القوانين والحدود التعسفية التي فرضها الغرب لتخدم مصالحهم الذاتية. بل يجب علينا أن نلتزم بشرع الله الذي لا يعترف بالحدود المصطنعة التي فرضها علينا المستعمرون. هذه الحدود التي تمنع الجيش المصري من الدفاع عن غزة وتحرير فلسطين، وكأن المسلمين الفلسطينيين شعب آخر ليس من ضمن مسؤوليتهم. بينما تلك الحدود هي مجرد خطوط في الرمال، لا قيمة لها في نظر أحد، إلا لمن يريد أن يبقينا منقسمين.

ويتعين على الأمة الإسلامية أن ترفض الحكام العملاء الذين يخدمون المصالح الغربية، ويراقبون بسلبية الإبادة الجماعية التي تحدث أمام عيونهم. وعلينا أن ننصب قائداً مخلصاً يحرك الجيوش لإنقاذ ما تبقى من ضحايا العدوان الصهيوني الغاشم من أهل فلسطين.

الحمد لله، لقد أظهرت الأمة الإسلامية في جميع أنحاء العالم حبها للإسلام، حيث شاركنا آلام إخواننا وأخواتنا وأمهاتنا وأطفالنا الذين يواجهون القتل والقصف على مدى الأسابيع الستة الماضية، وأدركنا أنهم يعانون من ذلك الألم منذ أكثر من ٧٥ عاماً، وتذكرنا أن من واجبنا الإسلامي إنقاذ أولئك الذين لا يستطيعون إنقاذ أنفسهم.

ولا بد من التذكير بأن الأقصى وما حوله من الأرض المباركة لا يمكن تركها، وأننا ملزمون بإنهاء الاحتلال والظلم الذي يقع فيها، بغض النظر عن الحكام الخونة الذين يقفون عقبة في ذلك؛ وإننا كذلك ملزمون بالعمل ليل نهار لإقامة الخلافة الراشدة الثانية، وتكون القدس عاصمتها.

وأخيرا، ذكّرنا أنفسنا وجميع شعوب العالم المنصفة بأن كل خطط السلام الجزئية والمقترحات الفجّة غير الناضجة التي يطرحها المستعمرون الغربيون ليست سوى محاولات لتأخير النهاية الحتمية لهيمنتهم البائسة.

لقد حان الوقت لتكثيف الجهود لفضح الرواية الصهيونية الفاشلة التي تمارس الإبادة الجماعية ومؤيديها. لقد حان الوقت لتقديم الشريعة الإسلامية العادلة، التي تطبقها الخلافة على منهاج النبوة، فهي الحل الوحيد المقبول للقضية الفلسطينية والطريق الوحيد للسلام الحقيقي والدائم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في بريطانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٠٠٠٠٠٠٠٠ (٠) ٤٤+ فاكس: ٧٠٧٤-١٩٢٤٠٠
الصفحة الإلكترونية: www.hizb.org.uk بريد إلكتروني: press@hizb.org.uk